

## مفاهيم النوع الاجتماعي

### أدوار النوع الاجتماعي في نطاق الأسرة المعيشية والمجتمع

| ادوار النوع الاجتماعي | ادوار المرأة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | ادوار الرجل                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|-----------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الدور الإنتاجي        | الحمل والولادة وتربية الأطفال وتبدير كل مشورن الوحدة المنزلية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | لا يقوم بهذا الدور بصورة متواصلة قد يمارس بعض الأعمال المنزلية التقليدية الاعتيادية من حين إلى آخر                                                                                                                                                                                                      |
| الدور الإنتاجي        | تشغل المرأة الوظائف المخصص لها أدنى الأجور في قطاعات معينة في الاقتصاد الرسمي غالباً محددة بأنماط النوع الاجتماعي<br><br>تعمل غالبية النساء اللواتي يتقاضين أجراً متدنياً في الاقتصاد غير الرسمي ويتم عملهن هذا في نطاق الأسرة المعيشية (في المنزل أو حوله) وفي أحيائهن السكنية خاصة في المدن (وغالباً ما يكون عملهن غير واضح للعيان)<br><br>يعمل معظم هؤلاء النساء في اقتصاد الكفاف وغالباً ما يكون عملهن غير مرئي وغير معترف به<br><br>عندما تقوم النساء بدور المعيل "الثانوي" (كما يعتبره الآخرون) في كسب رزق الأسرة أو العائلة فإنهن غالباً ما يساهمن مساهمة ملحوظة في زيادة دخل الأسرة خاصة في إطار الأسرة المعيشية الفقيرة | يشكل الرجال في معظم الدول الغالبية العظمى من القوى العاملة في قطاع الاقتصاد الرسمي<br><br>غالباً ما يعتبر الرجل المعيل "الرئيس" للأسرة حتى في الحالات التي يكون فيها عاطلاً عن العمل<br><br>غالباً ما يقرم الرجال بحكم دورهم الإنتاجي هذا بنشاطات ذات طابع تنظيمي مثل تنظيم النقابات والمنظمات العمالية |
|                       | في الأسر المعيشية التي ترأسها المرأة تكون هي في كثير من الأحيان المعيل الوحيد لها                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |

| الدور المجتمعي | <p>هذا الدور هو امتداد للدور الإيجابي ولكن يتم على مستوى المجتمع المحيط (كالحى والقرية مثلا) ويتمثل بأنشطة تقوم على توفير حاجات وخدمات أساسية للنساء والرجال لمساعدتهم / لمساعدتهن القيام بأدوارهم/ بأدوارهن خصوصا الإيجابية منها. يكثر القيام بهذا الدور عندما لا توفر الجهات المختصة (كالدولة أو مؤسسات القطاع العام مثلا) هذه الحاجات والخدمات. ويزداد الدور أهمية في البلاد التي تكون فيها هذه الحاجات والخدمات شحيحة أو تكون متروكة تماما للقطاع الخاص</p> <p>تتخبط المرأة في هذا النشاط المجتمعي بشكل طوعي<br/>تتخبط المرأة في هذا النشاط المجتمعي بشكل طوعي</p> <p>لتوفير الخدمات والحاجات الأساسية لغرض الاستهلاك الجماعي وللعمل على استمرار توفيرها</p> <p>لتوفير الخدمات والحاجات الأساسية لغرض الاستهلاك الجماعي وللعمل على استمرار توفيرها</p> |
|----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الدور السياسي  | <p>يتضمن هذا الدور المشاركة في صنع القرار والتنظيم على المستوى السياسي ويكون القيام بهذا الدور مستندا إلى قاعدة تعتمد على المضالغ (كدائرة انتخابية مثلا أو بلدية أو مجلس قروي أو جماعة الخ.)</p> <p>هنا يقتصر دور المرأة على نطاق الأعمال المكتبية ما عدا في المنظمات المستقلة (مثل الدولة رئيس وزراء، مدير عام الخ.) طاقم شؤون المرأة) وتلك المنظمات التي تعمل على الارتقاء بمصالح النساء (مثل جمعيات إنعاش الأسرة)</p> <p>هنا يتبوأ الرجال المناصب العالية والقيادية في المؤسسات الرسمية (رئاسة المنظمات المستقلة) مثل المنظمات الجماهيرية (مثل نقابات) والعمل على الارتقاء بمصالح النساء (مثل جمعيات إنعاش الأسرة)</p>                                                                                                                                  |

**المصدر :** فريق التخطيط المبني على أساس النوع الاجتماعي في وحدة التخطيط التنموي. مواد تدريبية تم تطويرها لغرض التدريب على التخطيط المبني على أساس النوع الاجتماعي 1990-1992. اقتبست هذه المواد من كارولين موزير (التخطيط المبني على أساس النوع الاجتماعي في العالم الثالث : تلبية الحاجات العملية والحاجات الاستراتيجية للنوع الاجتماعي" المجلد 17، العدد 11 (1989) من مجلة World Development ثم تم تطويرها لغرض التدريب.

## مفهوم الإطار المنزلي / الخاص والإطار العام

| الإطار المنزلي / الخاص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | الإطار العام                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>المؤسسات ونواحي النشاط المختلفة والمنظمة مباشرة حول الأم والأطفال أو الأمهات والأطفال وكذلك جميع نواحي النشاط المختلفة التي تدور داخل دائرة المنزل / البيت وذلك التي تدور حوله تتبع هذه المهمات والنشاطات القوانين والأنظمة في المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية الأوسع في الإطار العام وتكون مرتبطة بها</p> <p>بشكل عام نرى النساء في المجتمعات المختلفة أكثر انخراطاً بهذه المهمات والنشاطات ويجلنهن بالأطفال والرجال من أفراد الأسرة ويباقي أفراد الأسرة الآخرين</p> <p>المهام التي يقمن بها هي مهام الرعاية والتنشئة للأطفال ورعاية البالغين من الرجال وأحياناً النساء ورعاية وإدارة مشئون المنزل قيام النساء بهذه المهمات تتفاوت كثافته بشكل نسبي من مجتمع إلى آخر، من مكان إلى آخر ومن بنية اجتماعية -اقتصادية، سياسية وثقافية إلى بنية أخرى، عبر المجتمعات وفي نفس المجتمع الواحد حيث قد يقوم الرجال بهذه المهمات أيضاً</p> | <p>المؤسسات وأشكال النشاطات المختلفة وأشكال التنظيمات التي تصل بين مجموعات الأمهات والأطفال وكذلك بين مجموعات الأفراد في الأسرة مع المجموعات والمؤسسات في المجتمع والثقافة الأوسع</p> <p>المؤسسات والنشاطات في هذا الإطار تعمل على تنظيم وترتيب العلاقات والأدوار وترتيبها أو تصنيفها</p> <p>بشكل عام نرى أن الرجال هم أكثر انخراطاً وقاطبة في هذا المجال فهم يقومون بنسب المياسات وتشكيل التنظيمات والمؤسسات ومن القوانين إلى غير ذلك من النشاطات هنا أيضاً فإن قيام الرجال بهذه المهمات والنشاطات تختلف كثافته بشكل نسبي من مجتمع إلى آخر، من مكان إلى آخر ومن بنية اجتماعية -اقتصادية، سياسية وثقافية إلى بنية أخرى، عبر المجتمعات وفي نفس المجتمع الواحد حيث قد يقوم الرجال بهذه المهمات أيضاً</p> |

إعداد د. لميس أبو نحلة، معهد دراسات المرأة

## المصادر والموارد: الوصول إليها والتحكم بها / السيطرة عليها

في كل مجتمع يعيش الناس كأفراد وكمجموعات ضمن المجتمع الأكبر. كأفراد نقوم جميعاً بأدوار متعددة ولنا حقوق وواجبات وتقع علينا مسئوليات. وضمن الترتيب الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي نعيشه كأفراد وكذلك كمجموعات تتوفر لنا مصادر وموارد وكثيراً ما تتأثر أدوارنا ومكانتنا ومدى مشاركتنا في المجتمع بما نحصل عليه من موارد ومصادر ومدى سيطرتنا على التصرف بها وعلى توزيعها. هذه الموارد والمصادر تتضمن ما يلي:

1. موارد ومصادر مادية: أموال (راتب أو توفير مثلاً)، ذهب وصيغة؛ أرض، بيت، شقة، عمارة سكنية، دكان، مكتب، عيادة، ورشة، مصلحة، مصنع الخ.؛ أسهم وحصة في شركات أو بنوك أو غيرها؛ سيارة، شاحنة، ياخت؛ ماكينات ومعدات؛ مواد خام الخ. خدمات أساسية - شبكات مياه وصرف صحي، كهرباء الخ. خدمات صحية، تدريبية، تعليمية، مواصلات الخ. تعليم (شهادة علمية) تأهيل مهني وتقني ومهارات؛ عمل مأجور الخ.

2. مصادر بشرية: أفراد أسرة أو عائلة يعملون بلا أجر في مصلحة يملكها رب الأسرة / العائلة أو كل الأسرة / العائلة - مثلاً الزوجة التي تعمل في مزرعة أو حقل الزوج أو العائلة، أو ولد يحل مكان الأب في الورشة أثناء غيابه، أو بنت تساعد أمها في أعمال الخياطة وتتلقى الأم أجراً مقابل ذلك؛ أفراد أسرة/عائلة أو أقارب أو جيران أو معارف يشاركون في تشيئة الأطفال والأعمال المنزلية وإدارة شئون البيت؛ مثلاً الحمى أو البنات (أو أحياناً الابن) التي ترضع الصغار أثناء غياب الأم؛ أفراد أسرة/عائلة يعملون ويعيلون الأسرة؛ أفراد أسرة يعملون الشهادات أو منبلحين بمهارات يستطيعون من خلالها الحصول على عمل الخ. أفراد أسرة/عائلة أو أقارب (في البلد أو في المهجر مثلاً) يقدمون مساعدات مالية للأسرة أو العائلة الخ.

3. مصادر أخرى: مصادر معرفة ومعلومات، مؤسسات حكومية أو غير حكومية توفر خدمات، حماية، مصادر دعم - دور حضانة، دور حماية للمعنفات، مؤسسات إقراض الخ.؛ تنظيمات أو أحزاب أو جمعيات (تقدم الدعم، التضامن، الخ. ) جماعات ضغط تنظم وتطالب بالحقوق الخ. نظام قانوني وقضائي فعال؛ نظام تأمين صحي وتأمين اجتماعي مدعوم من الدولة؛ الخ. الوجود في مراكز صنع السياسة وصنع القرار.

يمكن للأفراد أو الجماعات الوصول إلى موارد ومصادر متنوعة ومتعددة الأشكال مثل التي وردت أعلاه يمكن لهذه الموارد والمصادر أن تتوفر ولكن يكون الحصول عليها صعبا أو غير ممكنا، ويمكن للأفراد الحصول على هذه المصادر والموارد ولكن الأهم من ذلك كله هو سيطرتهم عليها وتصرفهم بها.

مثلا قد ترث المرأة قطعة من الأرض تسجل باسمها ولكنها لا تستطيع أبدا رهنها أو بيعها للاستفادة من عائدها أو تستطيع ذلك لكن بإذن من الزوج أو الأب الخ.

قد يرسل الأهل الابن أو البنت للحصول على التعليم الجامعي ولكن يفرض عليه أو عليها نوع التخصص أو يفرض عليه/ عليها العمل في مصلحة العائلة بغض النظر عن مجال التخصص.

قد تحصل المرأة على شهادة تعليم عالي أو تدريب في مجال هام ولكن تمنع من العمل بعد التخرج.

قد يستطيع الفرد الوصول إلى الشرطة لرفع شكوى ولكن قد لا يحصل على حقه / حقها بسبب عدم فعالية القضاء والقوانين وإحلال التعامل بالواسطة ولأن من يكون بيده السلطة والقوة هو الذي يكسب.

قد تتوفر خدمات صحية ممتازة ولكن عدم قدرة الأفراد دفع التكاليف يعني عدم إمكانية الحصول على الخدمات.

قد تتوفر فرص متنوعة لتعليم وتدريب الفتيات في مجالات عديدة وغير تقليدية ولكن قد لا تجد هذه الفتيات فرص العمل بعد التخرج لأن أصحاب العمل لا يريدون توظيف نساء.

قد تتوفر فرص عمل لنساء مؤهلات لهذه الفرص ولكن قد لا تستطيع النساء أخذ هذه الفرص بسبب طول ساعات الدوام أو أوقات العمل أو مكان وجو العمل الخ.